Journal of Al-Farahidi's Arts, No: 62: 459-476
Doi: https://doi.org/10.25130/jfa.17.62.20

Tikrit University | جامعة تكريت
مجلة آداب الفراهيدي
Journal of Al-Farahidi's Arts

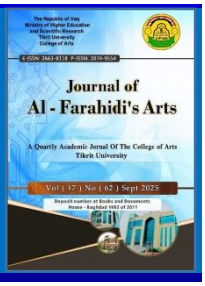

Cuneiform Texts Envelopes

اغلفة النصوص المسمارية

Ass. Prof. Dr. Yasir Jabir Khalil[1]
Ass. Prof. Dr. Ahmed Myasar Fadhil Alanzi[2]
Department of Ancient Iraqi Languages
College of Archeology University of Mosul
Iraq -Nineveh
E-Mail: Yasir_jabir@uomosul.edu.iq
E-Mail: ahmed_myasar@uomosul.edu.iq

أ.م.د. ياسر جابر خليل[1]
أ.م.د. احمد ميسر فاضل العنزي[2]
قسم اللغات العراقية القديمة– كلية الاثار – جامعة الموصل
نينوى - العراق
Mobile: 964 770 173 2929
Mobile:+964 770 173 2929

SUBMISSION التقديم	Received in Revised Form استلام النسخة النهائية	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الالكتروني
11/2/2025	15/4/2025	22/4/2025	30/9/2025

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 NO (62) September (2025) P (459-476)

A B S T R A C T

Perhaps one of the most prominent unique techniques invented by the scribes of Mesopotamia is the clay envelopes that cover the cuneiform texts, which were considered at that time one of the most important means of preventing forgery, in addition to their use in preserving texts .

In this research, we will discuss the first beginnings of the use of covers and their prevalence throughout the ages, in addition to listing their names in dictionaries or as they were described in light of other cuneiform texts. In order to understand how they are made, we presented some practical experiments by scientists on how to prepare and form them and compare the results with the original models supported by pictures.

As for their importance, we have indicated three main functions performed by covers, including as a means of protecting texts from damage during storage or transport, or to ensure the confidentiality of what is inside them, or as a means of proving legal arguments and preserving rights. We will also present the most prominent contents covered by the covers and the most important information recorded on them. We will attach a special paragraph to the research on the role of modern technology using the optical scanner to read texts inside the covers without the need to break them, and we will conclude the research with the most important results we have reached.

Keywords

clay envelope , envelopes ,cuneiform texts

الملخص

من ابرز التقنيات الفريدة التي ابتكرها كتبة بلاد الرافدين هي الاغلفة الطينية التي تغطي النصوص المسمارية ، والتي عدت آنذاك من اهم وسائل منع التزوير فضلاً عن استخدامها في حفظ النصوص .

سنتطرق في هذا البحث الى البدايات الاولى لاستخدام الاغلفة وشيوعها عبر العصور ، فضلاً عن سرد تسمياتها في المعاجم أو كما وردت في النصوص المسمارية الاخرى ، ولأجل فهم طريقة صناعتها عرضنا بعض التجارب التطبيقية العملية التي اجراها العلماء عن كيفية اعدادها وتكوينها ومقارنة ما توصلت اليها النتائج مع النماذج الاصلية مدعومة بالصور .

اما عن اهميتها فقد اشرنا الى ثلاث وظائف رئيسة ادتها الاغلفة ، منها ؛ انها كانت وسيلةً لحماية النصوص من التلف اثناء الخزن أو النقل ، وكذلك لضمان سرية ما بداخلها ، فضلاً عن كونها حُجةً قانونيةً لحفظ الحقوق ، كما سنعرض ابرز المضامين التي تناولتها الاغلفة واهم المعلومات المدونة عليها ، وسنرفق بالبحث فقرة خاصة عن دور التقنية الحديثة باستخدام المساح الضوئي لقراءة النصوص داخل الاغلفة دون الحاجة لكسرها ، وسنختم البحث بأهم النتائج التي توصلنا اليها .

الكلمات المفتاحية

غلاف طيني –مظاريف –النصوص المسمارية

THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CCBY LICENSE http:// creativecommons.org/licenses/by/4.0

تاريخ ظهورها واستخدامها :

تشير الادلة التاريخية والاثارية الى ان اولى الاغلفة الطينية التي تم استخدامها كانت الكرات المجوفة ، والتي صنعت لخزن وجمع الرموز الطينية Tokens بداخلها ولأجل حفظها من الضياع ، وكان اول ظهور لتلك الكرات المجوفة في مدينة الوركاء في الالفية الرابعة اي بحدود 3500 ق . م[1] .

اما اولى النصوص المسمارية التي تم تغليفها فقد كانت الرسائل وذلك في نهاية الالف الثالث قبل الميلاد وبشكل محدود جداً[2] ، وتذكر إحدى الأساطير التي تتحدث عن الملك سرجون الأكدي šarru-kīn ، انه تم اختراع مظاريف الرسائل في عهد الملك أور– زابابا ur-zababa ملك كيش ، اي في حدود (2340 ق.م) وبحسب النص الاتي :

" في ذلك الوقت ، كانت الكتابة على الألواح موجودة ، لكن المظاريف لم تكن موجودة بعد ، كتب الملك أور– زابابا لوحًا لسرجون ، مخلوق الآلهة ، والذي من شأنه أن يتسبب في وفاته (أي وفاة الرسول سرجون) ، وأرسله إلى الملك لوگال – زاگيزي lugal-zagizi في أوروك"[3].

وفي عصر أور الثالثة (2113–2004ق.م) استخدمت الاغلفة ايضاً في النصوص الاقتصادية وفي الرسائل[4] ، اما في العصرين البابلي والاشوري القديمين بحدود (2000–1500 ق.م) فقد شاع استخدام الاغلفة بكثرة[5] ، ففي العصر البابلي القديم استخدمت الاغلفة فضلاً عن كتابة الألواح المكررة واديا نفس الغرض[6] ، اما في العصر الاشوري القديم استخدمت الاغلفة في الرسائل وفي وعدداً من النصوص ذات الطابع القانوني[7] .

وفي العصرين البابلي والاشوري الوسيطين بحدود (1600–911 ق.م) ، فقد استخدمت الاغلفة على نطاق محدود[8] ، واستخدمت غالباً في حفظ الرسائل[9].

اما في العصر الاشوري الحديث (911–612 ق.م) استخدمت الاغلفة في الرسائل والنصوص الاقتصادية المهمة ذات الطابع القانوني ، بينما قل استخدامها في العصر البابلي الحديث (626 –539 ق.م) ، وبالكاد ندر استخدام الاغلفة وقل في العصر البابلي المتأخر[10] ، وفي الفترة الأخمينية (539–331 ق.م) اقتصر استخدام الاغلفة على عددٍ محدود جداً من الرسائل [11] .

تسمياتها :

اقترنت تسمية الغلاف الذي يحيط بالنص المسماري عادةً بالمفردة السومرية IM والتي يقابلها باللغة الاكدية ṭīdu بمعنى : الطين[12] ، وهي تسمية عامة تسبق انواع الاغلفة الطينية التي فصلت انواعها وتسمياتها النصوص المعجمية السومرية – الاكدية ، وعند تتبع تطور شكل العلامة الرمزية IM في الكتابة الصورية يلاحظ بانها توحي الى الشراع ، ومنها اشتقت معاني دلالية اخرى كالرياح ، ومن الطبيعي أن تشير الرياح إلى جميع الظواهر الأخرى للطقس كالمطر ، ثم توسعت فكرة اختلاط المطر بالتراب والارض الى تكوين الطين ، ومن الطين استنبط معنى دلالي اخر اشار ايضاً الى اللوح الطيني المخصص للكتابة[13] ، أو كعلامة دالة عليه ، واحياناً اخرى استعملت العلامة IM للإشارة الى الغلاف الطيني [14] .

وفيما يأتي سنبين تسمية الاغلفة بحسب ورودها في المعاجم السومرية – الاكدية :

1- IM.GUR(.RU) = imgurru

ورد هذا المصطلح بمعنى : غلاف طيني للنص المسماري ، وهو مصطلح سومري دخيل على الاكدية ، ويقابل المفردة السومرية GUR بالاكدية الافعال sahāru , lamû , târu وجميعها تعني : يخفي ، يغطي ، يحيط ، يدور حول[15] .

وغالباً ما يقترن بالمفردة الاكدية ermu بمعنى : غلاف ، غطاء ، والتي يقابلها بالسومرية كذلك $IM.ŠU_2$ ، ومن امثلته :

er-mu-um ša ţuppi hepīma

" انكسر غطاء اللوح (واخرجوا منه اللوح)" .

واحياناً يأتي المصطلح السومري IM.GUR بمرادف اكدي اخر وهو urindu بمعنى : الغلاف الخارجي للنص المسماري .

šipērtišunu ana qātē indaqtu ša iltêt u_2-ri-in-da-šu hepât adû ana…….bēlija ultēbila

" سقطت رسائلهم في ايدينا ، واحد منهم انكسر غلافه ..... وارسلتها الى سيدي" .

2- $IM.ŠA_3$.KALA.GA ; $IM.ŠA_3$.RA.AH = pisiltu

وهي نوع من الاغلفة الطينية التي تغطي النصوص المسمارية ، والمفردة الاكدية pisiltu تترجم على انها غلاف النص الطيني ، وهي على ارتباط بالفعل pasālu والذي يعني : يدور حول أو يلتف[16] .

IM.GUR imgurru IM.GUR urindu , kīma pi-sil-ti tuppi kīma iqbû

"الظرف (هو) الغلاف كما يقولون ، كالتفاف الطين حول اللوح"[17] .

فأما المصطلح الاول $IM.ŠA_3$.KALA.GA عند تحليل معناه ، نجد ان المفردة السومرية $ŠA_3$ يقابلها بالاكدية libbu ومن معانيها : اللب أو الحاوية[18] ، اما KALA.GA فيقابلها بالاكدية dannu بمعنى : سميك ، ثخين ، قوي[19] ، لذلك فان المعنى العام للمصطلح $IM.ŠA_3$.KALA.GA يعني : طين اللب (اي الغلاف) السميك أو القوي .

بينما يمكن ترجمة المصطلح الثاني $IM.ŠA_3$.RA.AH بمعنى : غلاف الطين ، بدليل ان المصطلح السومري $ŠA_3$ (ŠAG$_4$).RA.AH يقابله بالاكدية المفردة sīru بمعنى : الطلاء ، أو البطانة ، أو الغلاف [20] .

3- IM.SI ; $IM.ŠU_2$; IM.ŠUK.KU = imšukku

وردت المصطلحات السومرية الثلاث بما يقابلها بالاكدية imšukku بمعنى : غلاف طيني (للنص المسماري) .

فالمصطلح IM.SI يمكن ترجمته بمعنى : غطاء الطين ، لان المفردة السومرية SIفيقابلها بالاكدية malû بمعنى : يملأ ، يغطي[21] ، اما المصطلح $IM.ŠU_2$ فيعني : غطاء (غلاف) الطين ، فالمفردة السومرية $ŠU_2$ يقابلها بالاكدية katāmu وتعني : يكتم ، يغطي ، يغلف ، او المقابل الاكدي sahāpu بمعنى : يغطي أو يضع غطاء على [22] ، في حين تعذر ترجمة المصطلح IM.ŠUK.KU ترجمة حرفية دقيقة .

وهنا ينبغي الاشارة الى ان المفردة imšukku يقصد بها احياناً الغشاء أو الغلاف الذي يحيط بالكبد أو المرارة أو القلب (الشغاف) في النصوص الخاصة بقراءة الفأل والطالع ، وفي احياناً اخرى تدل على الغلاف المصنوع من الطين الذي يغطي النصوص المسمارية[23]

كما اطلق في اللغة الاكدية على النصوص المغلفة بمظروف ţuppum harmum [24]، نحو:

ţuppaka qadum hermišu

"اي : لوحك مع مظروفه" [25] .

اما الفعل sêru بمعنى : يغطي بالطين الاملس[26] ، فقد ارتبط بأنواع من الاغلفة في اشارةً خاصة الى تغليف النصوص المسمارية ، منها :

$IM.LI.GI.IN\ ŠU….UR_3.RA = 9\ (se\text{-}e\text{-}ru)\ ša\ IM.GID_2.DA$

$IM.GID_2.DA\ ŠU…..RA.RA= 10\ (se\text{-}e\text{-}ru)\ ša\ IM.GID_2.DA$

"يسطح (يسوي) اللوح المسماري الطيني للتعليم = ليغلف بالطين الاملس اللوح المسماري الطويل"

"يعجن الطين لتشكيل اللوح المسماري الطيني الطويل = ليغلف بالطين الاملس اللوح المسماري الطويل" [27] .

طريقة صناعتها :

أجرت الباحثة سيسيل ميشيل Cécile Michel بعض التجارب عن كيفية صناعة وتشكيل أغلفة النصوص ، واقترحت طريقة مقبولة عن كيفية صناعة الغلاف وذلك بتهيئة طبقة رقيقة من الطين خالية من الشوائب بشكل صندوق مفتوح أو بشكل صليب من الطين بعد تسطيحه بواسطة اسطوانة ملساء مثل الشوبك تماماً[28] .

ثم يوضع النص على طبقة الطين المسطحة بعد ترك مساحة خالية بينهما تجنباً للالتصاق وانكماش الغلاف بعد جفافه ، ولمنع التصاق الغلاف بالنص المحفوظ بداخله يتم وضع طبقة رقيقة من التراب أو الرمل كمادة عازلة بينهما .

واخيراً تُلَف طبقة الطين حول اللوح لتغطيه بالكامل ، بحيث يلتقيا طرفا الشريط الجانبيان معًا في المنتصف ، بعد ذلك يتم طي الطين المتبقي ومن المرجح استخدام الماء لإلصاق وتسوية المغلف [29] .

ويفضل ان يكون الغلاف سميكًا إلى حدٍ ما على الوجه وعلى الظهر، وأرق منه على الحواف ، ويغلق بطريقة متراكبة [30] .

وتجدر الاشارة الى انه لم تكن هناك قاعدة ثابتة في اتجاه وضع النص داخل الغلاف ، فأحياناً ما تكون الكتابة المدونة على الغلاف هي بذات اتجاه النص ، وفي حالات اخرى تم وضع النص راساً على عقب داخل الغلاف (بشكل معكوس) وذلك تحسباً لحدوث تلف في الغلاف عندئذ يمكن قراءة الجزء الداخلي اي النص بحيث تبقى المعلومات بين النص والغلاف متكاملة بين الوجه والقفا[31] .

وفي النهاية ينبغي ان تتم عملية تدوين النص وصناعة الغلاف له بذات الوقت بحيث يكونان رطبين ، إذ من غير الممكن صناعة غلاف جديد رطب على لوح قديم جاف ، لان الطين الرطب والجاف لا يلتصقا جيداً وسوف يتشقق الغلاف الطري بمجرد ان يجف وينكمش على النص الداخلي [32] .

اما عن احجام الاغلفة التي غلفت بها النصوص المسمارية فقد كانت عموماً صغيرة أو متوسطة بحجم راحة اليد [33] .

اهميتها :

هناك ثلاث وظائف رئيسة لاستخدام أغلفة النصوص المسمارية ، وهي :

اولاً : كوسيلةً للحفظ ، وحماية للنص المسماري من التلف اثناء عمليات النقل أو الخزن[34] .

ta-ah-si$_2$-is-tam hi-ir-ma-am

"ارفق المذكرة في غلاف" [35] .

أو كما في :

ih-da-ma tup-pa$_2$-am ša i-ku-nim u$_3$ a-šur-i-mi$_3$-ti$_2$ hi-ir-ma-ma

" تأكد من ارفاق لوح ايكونيم واشور– ايميتي في ظرف (غلاف)"[36] .

فضلاً عن ذلك فقد استخدمت المظاريف احياناً كوسيلة لحفظ النصوص الاضافية أو المرفقة (صفحة ثانية) ، أو كما تسمى في الاشورية مكملات الألواح ṣibat ṭuppi ، وهي نصوص صغيرة الحجم ، مستديرة أو بيضوية الشكل ، أو مسطحة ومكتوبة على الوجه المحدب غالباً ، وقد يذكر سبب وجودها واضافتها ، وترفق مع النص الرئيس ويحفظان سويةً بداخل الغلاف الطيني [37] .

كما كانت المظاريف نفسها ملفوفة بالنسيج أو بالقماش أو الجلد لحمايتها من الصدمات المحتملة وتعرضها للكسر اثناء نقلها أو خزنها[38] ، فعندما يتعرض الغلاف المختوم للكسر، تصبح الوثيقة بداخله غير صالحة وباطلة قانوناً [39] .

ثانياً : لضمان السرية ، فأغلفة الرسائل كان الهدف منها الحفاظ على سرية مضمون ما بداخلها من معلومات والتأكد من صحة المرسل[40] ، نحو :

0bv.
a-na
ṣi$_2$-la$_2$- ^{d}IŠKUR
u$_2$ ma-num-ba-lum$_2$-a-šur$_3$
DUMU na-zi-im
KIŠIB$_3$ e-a-ma-lik

a-hu-u_2-a / a-tu_3-nu
a-na a-wa-at
Rev.
ṭup-pi_3-im / ih-da

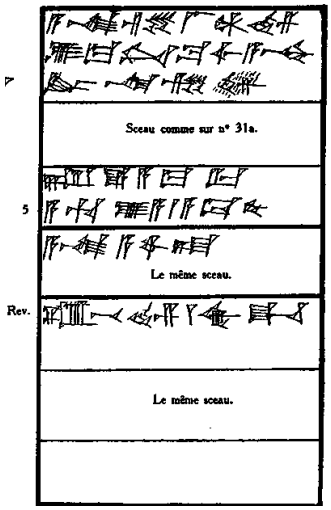

" الى صيلا – ادد ومانوم – بالوم – اشور ابن نازيم (المرسل اليهم) ، ختم ايا – مالك (المرسل) ، اخوتي الاعزاء انتبهوا الى كلمات الرسالة " [41] .

وفي الرسائل الدبلوماسية كان المرسل يضيف احياناً عبارة (سري) ša nişritim الى الظرف [42] .

ثالثاً : لضمان الحقوق القانونية فقد كانت النصوص التي تختص بالنظر في القضايا القانونية تغلف ويتم فتحها من قبل القضاة لمطابقة اللوح الداخلي[43]، نحو :

[ṭup-pa_2-am ha-ar]-ma-am ša di_2-in, da-a-a-ni ša bi-tim u_2-ka_3-al

" إنه يحمل لوحًا مغلفًا به حكم قضاة المعبد" [44] .

فضلاً عن النصوص المتعلقة بقوائم الشهود الذين أدلوا بشهادتهم وطبعوا أختامهم على الغلاف لتثبيت شهادتهم ، مثل :

ṭup-pa_2-am ša $ši_2$-bi hi-ir-ma

" لوح الشهود مغلف " [45] .

اما النصوص الاقتصادية ذات الطابع القانوني كالعقود مثلاً كانت احدى الغايات من تغليفها هي للاحتفاظ بها في الارشيفات الخاصة لتأكيد حقوق الاطراف المتعاقدة فيما بعد[46]، فمثلاً في العصر الاشوري القديم وضعت مذكرات الديون tahsistu في اغلفة ، وهي عادةً نسخ ثانية mihirtu (طبق الاصل) ، نحو :

ta-ah-si$_2$-is-tum a-ni-tum me-eh-ra-at ṭup-pi$_3$-im ha-ar-mi$_3$-im
ša be-u$_2$-la$_2$-at En-na-nim

" هذه المذكرة نسخة (ثانية) من اللوح المغلف المتعلق برأس مال إينانيم " .

وكان من المستحيل كتابة نص مزيف مغلف في مظروف عليه طبعات اختام ، ومع ذلك فقد اشارت بعض النصوص الى إمكانية حدوث عمليات تزوير .

ṭup-pu-um ha-ar-mu-um ša hu-bu-ul Su$_2$-en$_6$-na-da ša e-li-a-ni
sa$_3$-ar.

" أي لوح مغلف سيظهر لقروض سين – نادا يعد مزيفًا " [47] .

مضامينها :

تنوعت المعلومات المدونة على الاغلفة بحسب انواع النصوص ومضامينها ، فأحيانا يتم تكرار كتابة مضمون النص حرفياً أو بتغييرات طفيفة جداً على الغلاف بحيث يمكن قراءة النص دون الحاجة لكسر الغلاف كما في معظم النصوص الاقتصادية ، كعقود القرض[48]، أو البيع[49] ، أو كمذكرات الديون[50] ، أو الكفالة[51] ، وعقود الشراكة[52] ، واستلام الضرائب[53]، أو الايجار[54] ، والدعاوي القضائية [55] ، فضلاً عن نصوص الاحوال الشخصية كعقود التبني [56] ، والزواج [57]، ونادراً ما جاءت بعض الرسائل مكررة المضمون على الغلاف[58] .

واحياناً تدون على الغلاف معلومات مختصرة ، كما في احد عقود الايجار الذي يذكر في الغلاف اسم مالك العقد ، نحو :

ka-ni-ik
ša ku-un-na

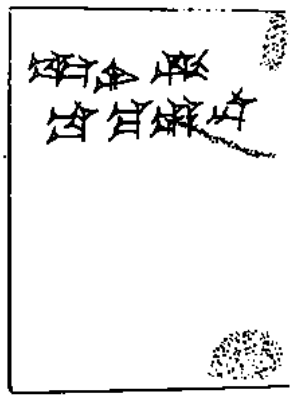

وثيقة مختومة
تعود لــِ كو–اونا[59].

وفي الرسائل احياناً يدون على الغلاف اسم المرسل والمرسل اليه .

a-na a-šur$_3$- AN.DUL$_3$ (Ṣulūli)
u$_3$ a-mur-DINGIR
KISZIB$_3$ eš$_{18}$-dar-ba-aš$_2$-ti$_2$

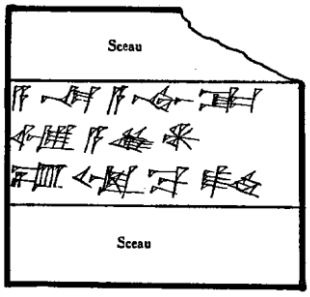

" الى اشور – صُلولي وامور – ايل (المرسل اليهم)، ختم عشتار– باشتي (المرسل)" (60).

واحياناً يدون اسم المستلم (المرسل اليه) ، نحو :

KI ka-mu-ŠE$_3$

" اي : لأجل كامو" (61).

ويوجد على بعض الاغلفة بضعة اسطر فيها عبارات تنصح المستلم بالانتباه الى نص الرسالة الموجودة بداخله ، مثل :

a-na ha-nu-nu
DUB tu$_3$-u$_2$-i-tu$_3$-u$_2$-i
a-pu-tum a-na-wa-at
ṭup-pi$_3$-im i-hi-id

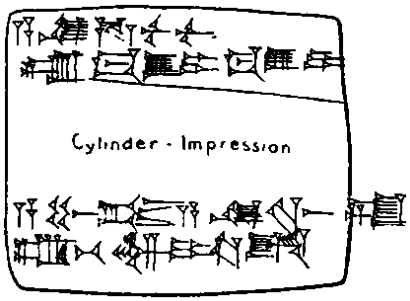

" إلى خانونو(المرسل اليه) ، ختم توئيتوي (المرسل) ، رجاءً انتبه إلى كلمات اللوح" (62)

وجاءت بعض الاغلفة تحتوي على سطر واحد فقط ، كما في الرسالة الاتية من العصر البابلي القديم .

a-na i-šar-ku-bi be-[li$_2$]-ia

" الى ايشار– كوبي سيدي " (63) .

وفي احد النصوص ذات الدعاوى القانونية ، دون على الغلاف اسم القضاة الذين نظروا في القضية ، نحو :

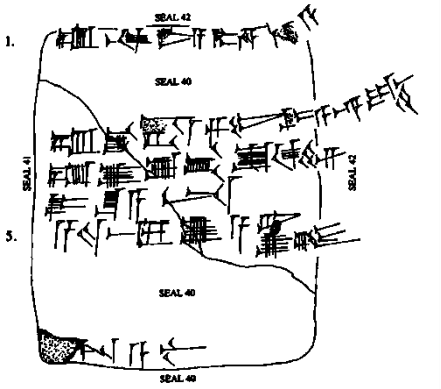

KIŠIB na-ni-a DUMU ha-a-a
KIŠIB qa-ta-tim DUMU a-šur-i-mi-ti$_2$
KIŠIB u$_2$-si$_2$-pi$_2$-iš-ki-im
DUMU šu-a-nim
a-wi-lu-u$_2$ a-ni-u$_2$-tum
da-a-nu

1- ختم نانيا ابن خايا

2- ختم قتاتيم ابن اشور – ايميتي

3- 4- ختم اوصوبيشكيم ابن شوانيم

5 -6- هؤلاء الرجال قضاة [64] .

بينما احتوت بعض الاغلفة على معلومات اوسع مما هي موجودة في النص ، كما في احد العقود الاقتصادية من العصر الاشوري الحديث[65] .

كما تم العثور على اغلفة خالية من الكتابة ومختومة فقط ، كما في احدى الرسائل الاتية من عصر اور الثالثة[66] :

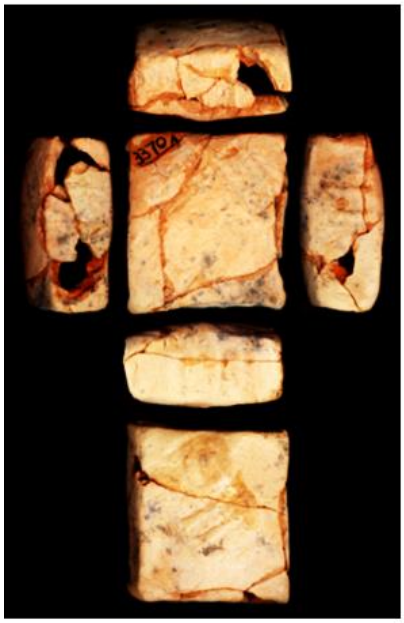

وفي الآونة الاخيرة اشترك عدداً من العلماء المختصين في الكتابة المسمارية وعلماء الفيزياء من جامعة دلفت Delft للتكنلوجيا لإجراء تجارب عملية باستخدام الماسح الضوئي ثلاثي الابعاد 3D وبدقة عالية لقراءة مجموعة من النصوص المسمارية المغلفة من مجموعة بوهل Böhl Collection دون الحاجة لكسر الاغلفة ، وبالفعل تكللت التجارب بالنجاح أذ تمكن العلماء من قراءة احد النصوص من مدينة كرسو من عصر اور الثالثة وهو داخل الغلاف [67] ، واستغرقت عملية المسح 90 دقيقة وتم تسجيل 1140 صورة بالأشعة السينية X-ray ، ونتجت عنها مجموعة بيانات ثلاثية الأبعاد ، بحجم 8.2 GB وبدقة 30 micrometres [68].

كما تم قراءة احدى الرسائل وهي داخل الغلاف بواسطة الاشعة السينية وبنظام VisiConsult ، إذ تم تدوير اللوح الطيني تلقائيًا 360 درجة وبمئات الزوايا بواسطة جهاز HDX T.225 عالي الدقة ، نتج عنها تجميع الصور ثنائية الابعاد واعادة تحويلها الى صور ثلاثية الابعاد [69] ، نحو .

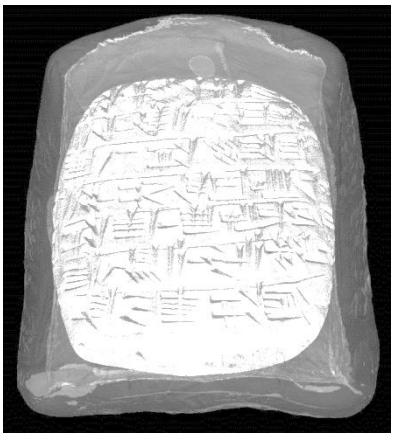

الخاتمة :

- كشفت الادلة الاثرية والتاريخية بان استخدام الاغلفة الطينية بدأ منذ نهاية الالف الثالث ق.م واقتصر على الرسائل ، ثم اشاع استخدامها في الالف الثاني ق.م في الرسائل والنصوص الاقتصادية والنصوص ذات الطابع القانوني ، وانحسر استخدامها وقل تدريجياً حتى نهاية الالف الاول ق.م .

- عرض تسمياتها كما جاءت في المعاجم السومرية– الاكدية ، فضلاً عن بيان المفردات اللغوية الدالة عليها أو على عملية التغليف .
- تم دعم البحث ببعض التجارب العملية لمحاكاة طريقة صناعتها وكيفية تغليف النصوص بها .
- جاءت اهمية الاغلفة كإحدى التقنيات التي اعتمدت لمنع التزوير ، فضلاً عن دورها في حفظ وحماية النصوص من التلف اثناء النقل أو التخزين ، ولضمان سرية ما بداخلها ولا سيما منها الرسائل على وجه الخصوص ، وكذلك اهميتها في حفظ الحقوق القانونية ، فبتحطيمها رسمياً امام الشهود أو من قبل القضاة تنتهي صلاحيتها القانونية .
- تنوعت مضامين المعلومات المدونة عليها ، فالرسائل منها غالباً ما كانت مختصرة على اسم المرسل والمرسل اليه أو قد تحتوي على عبارات تحذيرية ، في حين تضمنت بعض نصوص القضايا القانونية ولا سيما منها المحاكمات على ملخص للحكم او الدعوى ، ومنها ما كانت تحتوي على معلومات مطابقة لما موجود في النص الذي بداخلها كما في قسمٍ من النصوص الاقتصادية ، وقليلاً منها فارغة بدون كتابة ، ومنها ما تحتوي على طبعات الاختام فقط .
- واخيراً اظهر البحث دور التقنيات الحديثة في المساعدة على قراءة النصوص المسمارية المغلفة باستخدام الماسح الضوئي ثلاثي الابعاد 3D وبدقة عالية دون الحاجة لكسر الاغلفة .

الهوامش والمصادر :

([1]) Schmandt-Besserat , D., "An Archaic Recording System in the Uruk-Jemdet Nasr Period" , American Journal of Archaeology (**AJA**) , Vol. 83, No: 1, 1979, P. 25.
([2]) Michel , C., What about 3D Manuscripts? The Case of the Cuneiform Clay Tablets , Exploring Written Artefacts , Studies in Manuscript Cultures (**SMC**), Vol.25, Berlin , 2021**,** P.97**.**
([3]) Béranger , M ., Fonctions et usages des enveloppes de lettres dans la Mésopotamie des IIIe et IIe mil. av. J.-C. (2340-1595 av. J.-C.) , **Épistolaire** , Vol. 44, 2018 , PP.29-30.

للمزيد عن هذا النص ينظر :

Cooper , J. S. and Heimpel , W., "The Sumerian Sargon Legend" , **JAOS**, Vol. 103, No: 1, 1983, PP. 67-82.
([4]) Owen, D.I., "Supplemental Texts Related to the Garšana Archives." In Garšana Studies, Cornell University Studies in Assyriology and Sumerology (**CUSAS)**, Vol. 6 , Maryland , 2011 , PP.233-334, No : 1534 A+B.; 1554 A+B. ;
Gomi , T., "Ur III Texts in the John Ryland's University Library of Manchester " Bulletin of the John Rylands Library (**BJRL),** Vol. 64 , Manchester , 1981, P.104 , No: 35. ; Owen, D. I., "A Unique Ur III Letter-Order in the University of North Carolina." Journal of Cuneiform Studies(**JCS),** Vol. 24 , No: 4, PP.133–134. ;
Van De Mieroop, M., "Notes on a Sumerian Letter-Order " , Orientalia Lovaniensia Periodica (**OLP)** , Vol. 15 , PP.55-58, P. 56.
([5]) Béranger , M ., **Épistolaire 44**, 2018 , P.31.
([6]) Taylor , J., Taylor , J., " Tablets as Artefacts, Scribes as Artisans" , The Oxford Handbook of Cuneiform Culture (**OHCC**) , Part I , Oxford , 2011 , P.20-21.
([7]) Michel , Cé., Making Clay Envelopes in the Old Assyrian Period, Integrative Approaches to the Archaeology and History of Kültepe-Kanesh , Kültepe, 4-7 August, 2017, Kültepe International Meetings 3, **SUBARTU ,** Vol.45, Turnhout: Brepols, 2020, , PP. 187-197.
([8]) Lacheman, E. R., Excavations at Nuzi , Volume V: Miscellaneous Texts from Nuzi. Part 2: The Palace and Temple Archives. Harvard Semitic Series (**HSS)**, Vol. 14, Cambridge, 1950 , No: 85 .
Pfeiffer, R. H., and Lacheman, E. R., Excavations at Nuzi , Vol .IV: Miscellaneous Texts from Nuzi. Part 1. Harvard Semitic Series(**HSS)** , Vol. 13, Cambridge, 1942 , No: 457.
([9]) Postgate ,J.N., middle Assyrian tablets : the instruments of bureaucracy , Altorientalischen Forschungen (**AoF),** Vol. 13 , Heft.1, Berlin , 1986 , PP.13-16.
([10]) Taylor , J., **OHCC** , Part I , 2011 , P.20-21.
([11]) Jursa , M., Neo-Babylonian Legal and Administrative Documents . Typology, Contents and Archives , Guides to the Mesopotamian Textual Record(**GMTR)**,Vol . 1 , Miinster , 2005 , P.5.
([12]) **MSL 14** ,P.452,34'.
([13]) Barton , Beo.A., The Origin and Development Babylonian writing , Part.2 , Baltimore , 1913, No: 358, p. 187.

(14) الجبوري، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية– الاكدية – العربية ، ابو ظبي ، 2016 ، 484:أ
(15) Tinney , S., Index to the Secondary Literature : A collated list of indexes and glossaries to the secondary literature concerning the Sumerian Language, (**ISL)** , Philadelphia , 1994, P. 44. ; **CAD , S** , P. 38: a. ; **CAD , L** , P.69. ; **CAD , T** , P.250:b.
(16) **CAD , P**, P. 216 : b. and P.424 : a.
(17) **CT , 28** , 48, K.182. Rev.6.
(18) **CAD , L** , PP.164-165.
(19) **CAD , D** , P.92: b.
(20) **CAD, S** , P. 319: b.
(21) **CAD , M/1** , PP.174-175.
(22) الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة السومرية – الاكدية – العربية ، ابو ظبي ، 2016 ، ص 937:a
(23) **CAD , I-J**, PP. 138-139.
(24) Béranger , M ., **Épistolaire 44**, 2018 , P.27.
(25) **ARM 28** , No: 84 , Rev.9' .
(26) **CAD, S** , PP. 227-228.
(27) **MSL 16** , P.112 , 252f.
(28) Michel , C., **SUBARTU 45** ,2020 , PP. 198-199.
(29) Taylor , J., **OHCC**, Part I , 2011 , P.20 .
(30) Michel , C., **SUBARTU 45** , 2020 , PP. 198-199.
(31) Charpin , D., " esquisse d'une diplomatique des documents mesopotamiens ", Bibliothèque de l'École des chartes 160, 2002, P. 496 ,Note 54 .
(32) Taylor , J., and Cartwright , C., " The Making and Re-Making of Clay Tablets" , **Scienze Dell'Antichità** , Vol.17 , Università di Roma , 2012, P.314.
(33) Michel , Cé., **SUBARTU 45** , 2020 , P. 192.
(34) Michel , Cé., **SMC 25**, 2021 **,** P.97**.**
(35) Clay, A. T., Letters and Transactions from Cappadocia, Babylonian Inscriptions in the Collection of James B. Nies (**BIN**),Vol. 4 , New Haven , 1927 , No : 32 , Up.Edg . 34-35.
(36) Lewy, J., Tablettes Cappadociennes. Troisième Série. Première Partie. Textes Cunéiformes, Musée Du Louvre (**TCL),** Vol. 19 , Paris , 1935, No : 80 , Obv.7-9.
(37)) Michel , C., "La Correspondance des Marchands Assyriens du XIXe s. av. J.-C. : de l'Archivage des Lettres Commerciales et Privees", La Letter d'Archive. Communication administrative et personnelle dans l'Antiquite proche-orientale et Egyptienne , (**Topoi orient-occident**), Suppl. 9 , Le Caire: IFAO, 2008 , , P.123. ; Veenhof , K R. , 'Archives of Old Assyrian Traders', in Maria Brosius (ed.) , 2003, P. 91.
(38) Béranger , M ., **Épistolaire 44**, 2018 ,, P.29. ; Cécile, M., Constitution, Contents, Filing and Use of Private Archives: The Case of Old Assyrian Archives (nineteenth century BCE) , p.53.
(39) Michel , C., **SMC 25**, 2021 **,** P.98**.** ;
Michel , C., "Constitution, Contents, Filing and Use of Private Archives: The Case of the Old Assyrian Archives (19th century BC)", Manuscripts and Archives: Comparative Views on Record-Keeping , Studies in Manuscript Cultures(**SMC**),Vol 11 , Berlin , 2018 , p.46.
(40) Béranger , M ., **Épistolaire 44**, 2018 , P.26.

(41) Hrozný, B ., Inscriptions Cunéiformes Du Kultépé(**ICK),** Vol. 1, Monografie Archivu Orientálního , Vol. 14. Praha: Státní Pedagogické Nakladatelství , 1952 , No :33b.
(42) Durand ,J-M ., Documents Épistolaires du Palais de Mari II , Litteratures anciennes du Proche-Orient 18, Paris, 2000, P. 308. ; FM 3 No:14 .
(43) Béranger , M ., **Épistolaire 44**, 2018 , P.25.
(44) **CAD , D** , P.29 : a.
(45) **BIN 6** , No: 96 , 14-15.
(46) Veenhof , K R. , "Modern" Features in Old Assyrian Trade , P .348.
(47) Michel , Cé., **SUBARTU 45** ,2020 , PP. 187-188.
(48) Alexander, J. B.,. Early Babylonian Letters and Economic Texts. Babylonian Inscriptions in the Collection of James B. Nies (**BIN) ,** Vol. 7, New Haven,1943,No:76 ;91.
(49) Clay, A. T., Letters and Transactions from Cappadocia. Babylonian Inscriptions in the Collection of James B. Nies (**BIN),** Vol. 4 , New Haven,1927, No: 209 .
(50) Faust, D. E., Contracts from Larsa Dated in the Reign of Rîm-Sin. Yale Oriental Series(**YOS) ,** Vol. 8 , New Haven, 1941 , No: 10.
(51) Simmons, S. D., Early Old Babylonian Documents. Yale Oriental Series, Babylonian Texts(**YOS) ,** Vol. 14, New Haven, 1978 , No: 299.
(52) **YOS 8** , No: 145.
(53) **YOS 8** , No: 93 ; 113 ; 115; 121 -122.
(54) Spar , I., Cuneiform Texts in The Metropolitan Museum of Art (**CTMMA**) , Tablets, Cones, and Bricks of the Third and Second Millennia B.C. , Vol.1 , New York , 1988 , No: 58b. , PP.75-76 .
(55) Feigin, S. I., Legal and Administrative Texts of the Reign of Samsu-Iluna. Yale Oriental Series(**YOS) ,** Vol. 12, New Haven, 1979 , No:73 ; 185.
(56) **YOS 14** , No: 344.
(57) Michel , C., "Les femmes et l'écrit dans les archives paléo-assyriennes (XIXe s. av. J.-C.) ", Femmes, cultures et sociétés dans les civilisations méditerranéennes et proche-orientales de l'Antiquité., (**Topoi orient-occident**), Suppl. 10 , 2009 , PP.256-257.
(58) Michalowski , P., Letters from Early Mesopotamia , **SBL WAW 3**, Atlanta , Scholars Press, 1993, P. 91, No: 146 .
(59) ابراهيم ، ياسر جابر خليل ، عقود ايجار غير منشورة من العصر البابلي القديم من تل ابو عنتيك ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 2012 ، نص : 8 .
(60) Hrozný, B ., **ICK 1** , 1952 , No :28a.
(61) Sollberger, E., The Business and Administrative Correspondence under the Kings of Ur, Texts from Cuneiform Sources(**TCS) ,** Vol. 1, New York , 1966 , No: 83.
(62) Pinches, T. G. ,. "The Cappadocian Tablets Belonging to the Liverpool Institute of Archaeology." Annals of Archaeology and Anthropology **(AAA),** Vol.1/3 , 1908 , No : 13 envelop
(63) Alexander, J. B.,. Early Babylonian Letters and Economic Texts. Babylonian Inscriptions in the Collection of James B. Nies (**BIN) ,** Vol. **7**, New Haven, 1943 , No :25.
(64) Spar , I., **CTMMA 1**, No: 88b. , P.127 .
(65) Dalley , S., and Postgate , J.N., The Tablets from Fort Shalmaneser , Oxford , 1948 , No: 10 , PP. 60-61.

(66) Owen, D. I., Neo-Sumerian Archival Texts Primarily from Nippur in the University Museum, the Oriental Institute and the Iraq Museum (**NATN**), Indiana, 1982 , No:1

(67) https://www.nino-leiden.nl/10628/LB%202640%20translation.pdf

(68) https://www.tudelft.nl/en/delft-outlook/articles/cuneiform-in-a-scanner

(69) https://visiconsult.de/clay-tablet/